جنسية تبطل معنى الجمعية ولا يتوقف تحقق الاعراب على تغيير ثلاث اواخر
وانما جعل الاعراب في الاخر لكونه دليل وصف اللفظ بكونه عمدة او
فضلة والوصف متوخر عن الموصوف وكذا ما يدل عليه قوله لاختلاف
العوامل اي تغيرها ودخول احدها بعد الاخر او وجودها وان لم تختلف
لان الاختلاف يستلزم الوجود فدخل المعرب في اول احواله وال في العوامل
للجنس فتبطل معنى الجمع او هو من مقابلة الجمع بالجمع المقتضية للقسمة
على الاحاد قوله الداخلة عليها اي المتحققة معها فيدخل العامل المتا
خر والمعنوي قوله لفظا او تقديرا يحتمل كون ذلك تفصيلا للعوامل حالا منها
اي حال كونها ملفوظا بها او مقدرة ويراد بالمقدر ما ليس بملفوظ
فيشمل المعنوي ويحتمل ان يكون تفصيلا للتغيير حالا منه اي ملفوظا
او مقدرا باعتبار علامته او نايب مفعول مطلق اي تغييرا ملفوظا الخ او
تمييزا محولا عن المضاف اليه والاصل تغير لفظا او تقديرا الخ والاضافة
للتقدير لادنى ملابسة اذ الاخر محل التقدير فهو متعلق به ويحتمل ان يكون
خبر الكان المحذوفة مع اسمها اي سواء كان ذلك لفظا او تقديرا قوله
اقرب الى الصواب يقتضي قرب الثاني الى الصواب وهو كذلك اذ اول الا
ختلاف بقبوله او وجود العوامل كما قيل به لكن قد يقال لا معنى لقولنا تغير
اواخر الكلم لقبول اختلاف العوامل الا ان يراد بالتغيير قبوله وهو غير
صحيح لان الاعراب التغيير بالفعل لا قبوله كما هو ظاهر فيتعين الثا و بل
الثاني وقوله اقرب الى الصواب يقتضي كون كل منهما غير صواب لكن احد
هما اقرب لما ذكر من الاخر الا ان يراد اقرب للحكم بكونه صوابا لقلة ما يرد
عليه وقوله لان العوامل الخ يقتضي فساد المذهب الثاني لا قربه الى الصواب
فيكون افعل التفضيل ليس على بابه وبعد التاويل السابق يكون فان متساويا و
بين لا اقربية لاحدهما من الاخر الا ان يقال الاقربية باعتبار عدم الاحتياج

على

على الاول الى قاموا بل قاما قوله على صفة يريد بها الثبوت في موضع الحال من وضع
احترز به عن الوضع على تلك الصفة فلا يسمى بنا لغة كوضع ثوب على ٧
ثوب وكان الاولى التعبير بالثبات لكثرة استعمال الثبوت في مقابل النفي
تامل قوله لا لبيان مقتضى العامل خرج به الاعراب وقوله من شبه الا
عراب بيان لما وهو بكسر الشين وسكون البا وبفتحهما بمعنى التشبيه
اي الامر المشابه له في كونه حركة الخ قوله وليس حكاية اي ليس ما جي
به لاجل الحكاية نحو من زيدا ولا لاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال والنقل نحو من
ابني بضم النون وللتخلص من الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا وهذه الحركات
ليست اعرابا ولا بناء مع كون الاسم معربا فيما تقدم لان كان غير مشبه
للحرف ومثله المضارع والا فهو مبني وورد على ذلك انهم ذكروا فيما سياتي في
الاتباع والتخلص من الساكنين من اسباب البنا وهو مناف لما هنا ويجاب
بان محل ما ياتي اذا كان الاتباع او الساكنان في كلمة بخلاف ما هنا ويرجع
لذلك قول بعضهم ما هنا فيما اذا لم يكن اللفظ مستحقا لحركة اخرى كلين
ومنذ وامس وما هناك فيما اذا كان مستحقا لذلك او لسكون كلم يكن الذين
كفروا ويبقى شيء اخر وهو ان التعريف المذكور ينتقض بسكون الوقف والتخفيف
نحو فتوبوا الى باريكم ويجاب بانه تعريف بالاعم وتقدم انه جائز عند
المتاخرين قوله لزوم اخر الكلمة كان الاولى اسقاط اخر لان المبني قد يكون
حرفا واحدا كتا المتكلم وقوله حركة او سكونا كان الاولى حركة وحرفا او
سكونا او حذفا كهولاء وجلينوكم واغزوا وورد عليه حيث ونحوها من المبنيا
ت لم يلزم حالة واحدة واجيب بان المراد باللزوم عدم تغير الاخر بسبب
ما يدخل على اللفظ من العوامل او يقال تلك الحركات لغات وكل منها من حيث
كونه لغة مستقلة لازم قوله لغير عامل خرج به نحو سبحان والظرف الغير
المتصرف والاسم الواقع بعد لولا الامتناعية فانها وان لزمت حالة واحدة

قوله ويجاب بان ... [illegible] ... العلمية ولا ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)